

القناعة والعفاف

76 - وقال ٧ هلال بن حصن : أتيت المدينة فنزلت دار أبي سعيد فضمني إياه المجلس فحدث

أنه أصبح ذات يوم وليس عنده طعام وأصبح قد عصب على بطنه حجرا من الجوع وقال : فقالت امرأتي إئت النبي A فسله فقد أتاه فلان فأعطاه وأتاه فلان فأعطاه فأبيت وقلت : حتى ألتمس شيئا فذهبت أطلب فأنتهيت إلى النبي A وهو يخطب ويقول : (من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله) ومن سألنا شيئا فوجدناه أعطيناه وواسيناه ومن استعف عنا واستغنى فهو أحب إلينا ممن سألنا) .

قال : فرجعت وما سألت شيئا فرزقنا الله تعالى حتى ما أعلم أهل بيت من الأنصار أكثر

أموالا منا